شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

كتاب التوحيد ومعرفة أسماء الله وصفاته

المؤلف

أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن منده

ملاحظات

أصل هذه النسخة في الظاهرية عام٩٥٩٥

فطالعه البرهان والبرهان هو الزاجر الذي قال الله جل وعز لنبيه
سنرو ليس هذا الوقت الذي وعدت به انكما ستجتمعان فيه
فهذه قصته ولولا كان مكرما منزها عن المعصية ٥
اخر الكتاب وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم تسليما
حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

عام
٩٥٩٥

الجزء الخامس من كتاب التوحيد
ومعرفة اسماء الله تعالى وصفاته على الاتفاق والتفرد

تاليف الامام ابي عبد الله محمد بن اسحق بن محمد بن يحيى العبدي

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الحافظ ابي محمد عبد الغني بن عبد الواحد بن
علي المقدسي علي بن سكر بن احمد بن سكر وعبد المنعم بن ابي عبد الله
بن حسان وابي العباس ابو المكارم هبة الله بن اسمعيل بن علي المقدسي
وضحاك بن ماضي بن نعمه المقدسي وابي الفتيا ابو القاسم عبد
الرحمن بن الحسن بن عبد الرحمن البنبي وذلك في يوم الاحد
الخامس من شوال من سنة سبع وتسعين وخمس مائة

لا اله الا الله وحده [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

قال اخبرنا الشيخ الصالح ابو [illegible] المعروف [illegible] اخبرنا الامام ابو [illegible]
[illegible] عبد الله [illegible]

قال ابو عبد الله محمد بن اسحق بن محمد بن يحيى بن منده الحافظ رحمة الله عليه قال ومن اسماء الله المجيد
الماجد المتكبر المصور المعز المذل قال الله عز وجل انه حميد مجيد وروي عن النبي صلى
الله عليه وسلم في الاسماء وفي حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن المهيمن
المتكبر المصور المعز المذل المغيث الحسيب المحيط المبين المحصي المبدي
المعيد المحيي المميت الماجد المقتدر المقدم المؤخر المتعالي المنعم المقسط
المعطي
المغني المانع المالك اخبرنا احمد بن محمد بن ابرهيم الوراق نا سهل بن عبد الله ابو طاهر
قال نا صفوان بن صالح نا الوليد بن مسلم نا شعيب بن ابي حمزة عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا
من احصاها دخل الجنة وذكر ما تقدم فيها اخبرنا محمد بن عمر بن حفص نا الفضل بن حباب
نا ابو الوليد هشام بن عبد الملك نا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة
ح قال وحدثنا موسى بن مسعود النهدي نا سفين عن [illegible] عن ابن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة قال قلنا يا رسول الله قد علمنا السلام عليك فكيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد
مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابرهيم انك حميد مجيد
وهذا حديث مجمع على صحته من حديث ابن ابي ليلى وله طرق ذكرناها في
غير هذا الموضع وفي حديث ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الله انه قال
[illegible] ماجد

المعز

اخبرنا احمد بن عبد الله بن صفوان النصري

ابرهيم
نا ابرهيم بن عبد الرحمن بن دحيم نا ابي نا الوليد بن مسلم قال ابرهيم وهشام
بن عمار نا صدقة بن خالد قالا نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال سمعت سليم بن عامر
يحدث عن المقداد بن الاسود الكندي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يبقى على ظهر الارض بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله كلمة الاسلام بعز عزيز او بذل
ذليل اما يعزهم فيجعلهم من اهلها او يذلهم فيدينون لها اخبرنا خيثمة بن سليمن نا السري
بن يحيى نا قبيصة و اخبرنا محمد بن الحسين نا احمد بن يوسف نا عبد الرزاق نا سفين عن منصور عن
ذر بن عبد الله عن يسيع الحضرمي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر الدعاء هو العبادة ثم قرأ ادعوني استجب لكم قال عبد الرزاق عن سفين
عن منصور والاعمش ويسيع روى عنه ابن جحادة هذا من [illegible] النسائي
اخبرنا ابو عمرو ومولى بني هاشم نا ابو امية محمد بن ابرهيم نا منصور بن سفين نا وهيب بن خالد
عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اصبح
اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور واذا
امسى قال اللهم بك امسينا وبك اصبحنا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور
رواه روح بن القسم

المقتدر

اخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن
نا علي بن الحسن [illegible] نا ابو عبد الرحمن المقرئ نا حيوة بن شريح نا ابو هانئ الخولاني
انه سمع ابا عبد الرحمن الحبلي يقول سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قدر الله المقادير قبل ان يخلق الخلق بخمسين الف سنة
اخبرنا ابو عمرو احمد بن محمد بن ابرهيم نا ابو امية محمد بن ابرهيم نا سريج بن النعمن
وابو الربيع الزهراني قالا نا فليح بن سليمن عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي [illegible]

عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح لله ثلثا وثلثين
وكبر لله ثلثا وثلثين وحمد لله ثلثا وثلثين وقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت له ذنوبه ولو كانت أكثر من زبد البحر
أخبرنا محمد بن الحسين نا أحمد بن يوسف نا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه قال هذا
ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتي النذر بشيء لم أكن قدرته
ولكن يلقيه النذر وقد قدرته أستخرج به من البخيل أخبرنا محمد بن الحسين نا قطن
بن إبراهيم نا حفص بن عبد الله السلمي نا إبراهيم بن طهمان عن منصور بن المعتمر عن أبي إسحق
الهمداني عن أبي الوداك جبر بن نوف عن أبي سعيد الخدري قال أصبنا سبايا
يوم حنين وكنا نعزل عنهن فقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا لا نسأله
عنه فسألناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من كل الماء يكون وما يقدر أن
يكون كان رواه جماعة عن أبي إسحق ورواه علي بن أبي طلحة عن أبي الوداك

المعطي المانع

أخبرنا محمد بن عمر نا أبو الطاهر نا يونس بن عبد الأعلى نا عبد الله
بن وهب نا مالك بن أنس عن يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي قال سمعت معوية بن أبي سفين
وهو على المنبر يقول يا أيها الناس إنه لا مانع لما أعطى ولا معطي لما منع الله ولا ينفع
ذا الجد منه الجد ثم قال سمعت هؤلاء الكلمات من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
على هذه الأعواد وهذا إسناد صحيح وله طرق عن معوية
ورواه المسور بن رفاعة عن القرظي وروى هذا [illegible] المغيرة بن شعبة
أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى نا محمد بن حمزة نا محمد بن [illegible] نا يونس قالوا نا أبو حبيب نا أبو داود
نا شعبة عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم سمعت ابن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل أعطاه الله عز وجل مالا فسلطه
على هلكته في الحق ورجل أعطاه الله علما فعلمه

المعين

أخبرنا محمد نا إسحق بن سيار نا أبو عاصم نا حيوة بن شريح عن عقبة بن مسلم عن أبي عبد
الرحمن الصنابحي عن معاذ بن جبل أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أعلمك كلمات
تقولهن اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك هذا من رسم النسائي
وروى سفين عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يدعو اللهم أعني ولا تعن علي أخبرنا أحمد بن محمد بن زياد حدثنا الحسن بن علي بن عفان
نا ابن نمير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله في
عون العبد ما كان العبد في عون أخيه ذكرنا طرقه في غير هذا الموضع

ومن أسماء الله المنان والمبين والمفضل والموسع المنعم المفرج

وفي رواية ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم المنان والمبين
أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن نا أحمد بن يوسف نا عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن
همام بن منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نظر
أحدكم إلى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر إلى من هو أسفل منه ممن فضل عليه
رواه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم مولى بني هاشم
نا محمد بن إبراهيم بن مسلم نا قبيصة نا سفين عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا ينجي أحدا منكم عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن
يتغمدني الله منه برحمة وفضل رواه جماعة عن الأعمش ورواه همام عن أبي هريرة
أخبرنا عبد الله بن الحسين نا إبراهيم بن الحسين الهمداني نا أصبغ بن الفرج

انا ابن وهب حدثني يونس بن يزيد عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تروا الى ما قال ربكم عز وجل ما انعمت على عبادي
من نعمة الا اصبح فريق منهم بها كافرين يقولون الكوكب وبالكوكب رواه صالح بن كيسان عن
٨ عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد **الموسع** اخبرنا ابو محمد يعقوب بن يوسف
٩ نا محمد بن اسحق الصغاني ح وانا علي بن حمشاذ نا يحيى بن [illegible] بن [illegible] قالا نا عبد الله بن صالح
نا الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من سره ان يبسط او يوسع الله عليه في رزقه وينسأ له في اجله فليصل رحمه رواه ابن وهب
وعنه [illegible] اخبرنا علي بن الحسن انا ابو جعفر محمد بن [illegible] نا سفيان عن منصور
والاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعملوا فكل ميسر لما خلق له فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الاية
وروى معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال [illegible] على الجنة [illegible]
على من يسره الله عليه **المنان** اخبرنا ابو محمد [illegible] بن محمد نا ابو
عبد الرحمن النسائي نا قتيبة بن سعيد نا خلف بن خليفة عن حفص بن عمرو بن اخي انس بن مالك
عن انس بن مالك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل قائم يصلي فلما ركع
وسجد وتشهد دعا فقال في دعائه اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان
بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم اني اسألك فقال لاصحابه
تدرون بما دعا قالوا الله ورسوله اعلم قال لقد دعا الله باسمه العظيم الذي اذا دعي به اجاب
واذا سئل به اعطى رواه ابن وهب عن عياض بن عبد الله عن ابراهيم بن عبيد بن
رفاعة عن انس

ومن اسماء الله المقسط الكافي المطعم اخبرنا ابو محمد الحسن بن احمد بن يوسف نا عبد الرزاق
عن معمر بن راشد عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وبيده الاخرى القسط يرفع
ويخفض وفي حديث ابي موسى بيده الميزان اخبرنا ابو حفص عمر بن عبد الله البصري
نا الفضل بن محمد بن المسيب نا عبد الرحمن بن عبد الله بن شيبة المدني الحزامي نا ابن ابي فديك عن ابيه عن ابن عباس
عن اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن هشام بن عروة عن الحسن بن علي بن ابي طالب
قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغت من قراءتي في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت
وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت انك
تقضي ولا يقضى عليك تباركت وتعاليت لا منجا منك الا اليك رواه ابو الحوراء
وغيره عن الحسن بن علي وهذا لفظ النسائي اخبرنا احمد بن محمد بن زياد
نا ابو يحيى بن ابي مسرة ح واخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن الحسين نا علي بن [illegible] نا عبد الله بن
يزيد المقرئ نا حيوة بن شريح قال سمعت عبد الملك بن الحارث يقول سمعت
ابا هريرة يقول سمعت ابا بكر الصديق يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لم يؤت احد شيئا بعد كلمة الاخلاص مثل العافية فسلوا الله العافية
هذا لفظ النسائي وعبد الملك بن الحارث مصري روى عنه غير
واحد وروي هذا الحديث عن ابي بكر من طرق اخبرنا ابو [illegible] نا حفص
نا ابراهيم بن عبد الله بن الحارث الجمحي نا يعلى بن عبيد عن الاعمش عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصلوا [illegible] ذلك فقال

اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني رواه جماعة عن الاعمش ورواه همام بن منبه عن
ابي هريرة اخبرنا احمد بن عمرو ابو الطاهر نا يونس بن عبد الاعلى نا عبد الله بن وهب
حدثني سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل زهرة بن معبد عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن ابي ايوب
الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل وشرب قال الحمد لله الذي اطعمنا
وسقانا الحديث اخبرنا الحسين بن علي المعدل نا اسحق بن محمد [illegible] نا عبد
الصمد بن عبد الوارث حدثني ابي عبد الوارث بن سعيد عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة
عن ابي موسى الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني
استغفرك لما قدمت وما اخرت وما اعلنت وما اسررت انت المقدم وانت
المؤخر وانت على كل شيء قدير اخرج مسلم هذا الحديث وابن بريدة فلم
ادرك علي بن ابي طالب وروي هذا المتن من حديث ابراهيم عن عبد الجبار بن
عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر ومن اسماء الله النور والناصر والنصير
والنذير قال الله الله نور السموات والارض وقال نعم المولى ونعم النصير
في الانفال وفي حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر اسماء الله
وفيه النور والنافع ومن حديث ابن سيرين عنه وذكر فيه النصير والنذير
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله نظيف يحب النظافة
اخبرنا عمر بن الربيع نا بكر بن سهل نا عبد الله بن يوسف التنيسي ح واخبرنا
حمزة بن محمد بن علي بن سعيد قالا نا ابو عبد الرحمن النسائي انا مالك بن انس
عن ابي الزبير عن طاوس عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام
من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن لك

اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى نا ابراهيم بن حكيم نا ابو جعفر عمر نا محمد بن طلحة بن
مصرف عن ابيه عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه سعد انه كان يرى
ان له فضلا على من دونه حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ينصر الله هذه
الامة بضعفائهم بدعواتهم واخلاصهم وصلاتهم رواه جماعة عن محمد بن طلحة
اخبرنا علي بن بقية نا موسى بن اسحق نا ابو بكر بن ابي شيبة ح واخبرنا احمد بن محمد
بن عبد السلام نا علي بن سعيد نا سهل بن عثمان قالا نا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن ابيه عن
ابي اسحق السبيعي عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] ايبون
تائبون [illegible] لربنا [illegible] ومن اسماء الله الواحد والوتر والوهاب والودود
الولي الوفي وفي حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في اسماء الله الواحد
الوتر الوهاب الودود الواجد الوكيل الوارث الخ قال اهل المعرفة بالتاويل
معنى الودود المحب لاهل ولايته وخلق الود فاسكنه قلوب خلقه قال الله
وجعل بينكم مودة ورحمة ومعنى الولي يتولى عباده قال انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا الاية يتولى الخلق عامة والمومنين خاصة في جميع الاحوال والولاية على وجوه
ومعنى الوكيل الحفيظ وقيل الشهيد والوارث الموروث عباده يرث الارض
ومن عليها اخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف نا محمد بن [illegible] نا بشر بن شعيب بن ابي حمزة
عن ابيه عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة انه وتر يحب الوتر رواه روح
بن عبادة عن ابي عامر الخزاز عن عطاء عن ابي هريرة اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد

قال انا احمد بن شعيب النسائي نا واصل بن عبد الاعلى عن محمد بن فضيل عن عاصم بن سليمان عن عبد الله
بن الحرث عن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم ات نفسي تقواها
انت خير من زكاها انت وليها ومولاها   ومن اسماء الله الهادي
قال الله ولو شاء لهداكم اجمعين وفيه حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم واسماء
الله الهادي اخبرنا احمد بن عمرو ابو الطاهر نا بكار بن قتيبة نا ابو احمد محمد بن عبد الله الزبيري
نا سفين عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله ح واخبرنا محمد بن يعقوب نا
عبد الملك بن عبد الحميد نا ابو النضر هاشم نا شعبة عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله
قال كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفة والغنى
اخبرنا محمد بن ايوب بن حبيب الرقي نا هلال بن العلا نا ابو عمر الحجاج بن محمد نا شعبة عن عاصم
بن كليب قال سمعت ابا بردة ابن ابي موسى قال سمعت علي بن ابي طالب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قل اللهم اني اسالك الهدى والسداد واذكر بالهدى هدايتك
الطريق وبالسداد تسديدك السهم   اخبرنا ابو عمرو احمد بن محمد نا ابو امية نا يحيى بن
نا عبد العزيز الماجشون عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل اخوه او صاحبه يرحمك
الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم   رواه علي وابن مسعود وابي ايوب
مثل ذلك اخبرنا عمرو بن محمد بن ابراهيم ومحمد بن سعيد واحمد بن محمد الوراق قالوا
نا محمد بن عصام نا ابو عامر العقدي نا عمر بن ابي زائدة عن ابي اسحق السبيعي عن البراء بن عازب
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حفر الخندق ينقل التراب مع الناس
وقد وارى التراب شعر صدره وهو يتمثل كلمة ابن رواحة
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت
الاقدام ان لاقينا

ان الاولى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا رواه [illegible] عن ابي اسحق
اخبرنا عبد الله بن ابراهيم المقرئ نا ابو مسعود احمد بن الفرات نا خالد
الحماني نا شعبة عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان عمي شاعرا
فقال له بعضهم اسمعنا من هناتك فجعل يحدو وهو يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا وثبت الاقدام ان لاقينا
وانزلن سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا
ومن اسماء الله عز وجل المضافة الى صفاته وافعاله قوله عز وجل ذو الجلال والاكرام
وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله الكبرياء ردائي والعظمة ازاري   اخبرنا محمد بن يعقوب
بن يوسف نا ابراهيم بن مرزوق نا وهب بن جرير نا شعبة عن عاصم الاحول عن عبد الله
بن الحارث عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم قال اللهم انت السلام ومنك
السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام   اخبرنا محمد بن الحسن نا احمد بن منصور المروزي
نا سلمة بن سليمن المروزي نا عبد الله بن المبارك نا يحيى بن حسان عن ربيعة بن عامر يقول
الظوا بيا ذا الجلال والاكرام   يحيى بن حسان فلسطيني ثقة مشهور وروي من طريق
الاعمش عن سويد الرقاشي عن ابن عجرة   هما من رسم النسائي   اخبرنا الحسن
ابو طاهر نا محمد بن محمد الدوري نا ابو عبد الرحمن المقرئ نا حيوة بن شريح اخبرني ابو هانئ الخولاني
ان ابا علي عمرو بن مالك الجنبي اخبره عن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثلثة لا تسال عنهم رجل ينازع الله رداءه فان رداءه الكبرياء وازاره العزة ورجل في شك
ذو الفضل العظيم
من امر الله والقنوط من رحمة الله
اخبرنا ابو عمرو والدي نا ابو امية محمد بن ابراهيم نا عبد الصمد بن حسان المروزي نا ابراهيم بن طهمان

عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينجي أحدكم
عمله قالوا ولا أنت قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله بفضل منه ورحمة

ذو القوة المتين ذو العرش المجيد ذو الطول والإحسان ذو الرحمة الواسعة
ذو الجبروت والملكوت فاطر السموات والأرض فالق الحب والنوى
منزل الكتاب سريع الحساب علام الغيوب
غافر الذنب وقابل التوب فارج الهم كاشف الكرب
مقلب القلوب أخبرنا الحسين بن علي بن الحسن بن إسحق أبو بكر نا أحمد بن منيع وزياد بن
أيوب قالا نا هشيم نا يعلى بن عطاء عن عمرو بن عاصم عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرني بكلمات أقولهن إذا أصبحت
وإذا أمسيت قال قل اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة رب
كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان
وشركه قال قلها إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك قال
أخبرنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن يعلى نحوه أخرجه النسائي من هذا الوجه
منزل الكتاب سريع الحساب أخبرنا عمرو بن الحسين نا أبو حاتم
نا أبو صالح الحراني عبد الله بن مروان نا زهير بن معاوية نا إسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله
بن أبي أوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال منزل الكتاب
سريع الحساب هازم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم رواه جماعة عن إسمعيل
رب العرش العظيم رب العرش الكريم رب السموات السبع خير الراحمين
أرحم الراحمين خير الفاتحين خير الناصرين خير الوارثين خير الفاصلين

خير المنزلين أحكم الحاكمين أحسن الخالقين ولي المؤمنين
أخبرنا حمزة بن محمد الكناني نا أحمد بن شعيب النسائي نا نصر بن علي الجهضمي
نا يزيد بن زريع نا سعيد وهشام عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقولهن عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم
لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السماوات السبع ورب
العرش الكريم رواه جماعة عنهما أخبرنا الحسن بن سعد وحمزة بن محمد قالا نا أبو
عبد الرحمن النسائي نا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم
قالا نا مروان بن معاوية نا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال كان رجل من
الأنصار عند النبي صلى الله عليه وسلم ومعه صبي له فجعل يضمه إليه فقال
أترحمه قال نعم يا رسول الله فقال الله أرحم به منك وهو أرحم الراحمين
أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم نا سهل بن عبد الله أبو طاهر نا صفوان بن صالح الدمشقي
نا الوليد بن مسلم نا شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها
دخل الجنة هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور
الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح القابض الباسط
الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل
اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور العلي الكبير
الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الأكرم الرقيب المجيب
الواسع الحكيم الودود المجيد الباعث الشهيد

الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدي المعيد المحيي
المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الاحد الصمد القادر المقتدر
المقدم المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب
المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط
الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي
الوارث الرشيد الصبور رواه موسى بن ايوب عن الوليد وذكر الاسماء
اخبرنا احمد بن محمد بن عاصم نا عبد الله بن محمد بن النعمان نا عمرو بن حماد نا اسباط بن نصر عن
السدي عن ابي مالك وابي صالح عن ابن عباس وعن مرة بن شراحيل عن ابن مسعود
وعن اناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الم حرف اشتق من حروف هجا
اسما الله عز وجل اخبرنا احمد بن ابرهيم الكندي نا محمد بن يزيد نا محمد بن معمر نا عباس
بن زياد الباهلي نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الر وحم ونون
قال اسم مقطع اخبرنا احمد بن محمد بن ابرهيم نا محمد بن عبد الوهاب نا ادم بن ابي اياس
نا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابي العالية في قوله الم قال هذه
الاحرف التمانية والعشرون حرفا دارت فيها الالسن كلها ليس منها
حرف الا وهو مفتاح اسم من اسما الله وليس منها حرف الا وهو في الايه وبلايه
فالالف مفتاح اسم الله واللام مفتاح اسم لطيف والميم مفتاح اسم مجيد
فالالف الا الله واللام لطف الله والميم مجد الله والالف سنة واللام ثلثون والميم اربعون

بلغ سماعا [illegible]

ذكر معرفة صفات الله التي وصف بها نفسه

وانزل بها كتابه واخبر بها الرسول صلى الله عليه وسلم على سبيل الوصف
لربه مبينا ذلك لامته نقول وبالله التوفيق ان الاخبار في صفات الله
عز وجل جاءت متواترة عن النبي صلى الله عليه وسلم موافقة لكتاب الله عز وجل
نقلها الخلف عن السلف قرنا بعد قرن من لدن الصحابة والتابعين الى عصرنا
هذا على سبيل اثبات الصفات لله عز وجل والمعرفة والايمان به والتسليم
لما اخبر الله به في تنزيله وبينه الرسول عن كتابه مع اجتناب التاويل والجحود
وترك التمثيل والتكييف وانه عز وجل ازلي بصفاته واسمائه التي وصف
بها نفسه ووصفه الرسول عن الله عنه ولا كائنة دونه فمن جحد صفة
من صفاته بعد الثبوت كان بذلك جاحدا ومن زعم انها محدثة لم تكن
ثم كانت على اي معنى تاوله دخل في حكم المشبهة في الصفات التي
هي محدثة في المخلوق زائلة بفنائه غير باقية وذلك ان الله امتدح نفسه
بصفاته ودعا عباده الى مدحه بذلك وصدق به المصطفى صلى الله عليه وسلم
وبين مراد الله فيما اظهر لعباده من ذكر نفسه واسمائه وصفاته فقال كتب
ربكم على نفسه الرحمة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله اني حرمت
الظلم على نفسي وقال النبي صلى الله عليه وسلم بيانا لقوله ان الله كتب كتابا
فهو عنده ان رحمتي تغلب غضبي فبين مراد الله فيما اخبر عن نفسه وبين
ان نفسه قديم غير فان بفناء الخلق وان ذاته لا توصف الا بما وصف تبارك وتعالى

[illegible]

ووصفه النبي صلى الله عليه وسلم لان المجاوز وصفهما اوجب المماثلة والتمثيل
والتشبيه لا يكون الا بالتحقيق ولا يكون باتفاق الاسما في انما وافق اسم
النفس اسم نفس الانسان الذي سماه الله نفسا منفوسة وكذلك سائر الاسما
التي سمى بها خلقه انما هي مستعار لخلقه منحها عباده للمعرفة من الصفات
التي وصف بها نفسه ومنح خلقه الكلام فالله متكلم كلاما ازليا غير معلم ولا
منقطع به يخلق الاشيا وبكلامه دل على صفاته التي لا يستدركها المخلوق
ولا يبلغها وصف واصف والعبد متكلم بكلام محدث معلم مختلف فان بفنائه
ووصف وجهه فقال كل شيء هالك الا وجهه الا انه نخبر عن وجوه
المخلوقين بفناء وجوهه ووصف نفسه بالسمع والبصر فقال ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير فخبر انه سميع من كل الجهات لكل الاصوات بصير بكل
الاشيا من كل الجهات لم يزل يسمع ويبصر لا يدركه ذلك ووصف
عباده بالسمع والبصر المحدث المخلوق الفاني بفنائه الذي يكل ويعجز عن
جميع حقيقة السمع المسموع والمبصر ووصف نفسه بالعلم والقدرة
والرحمة ومنحها عباده للمعرفة عند الوجود فيهم والنكرة عند وجود المضاد
فيهم فجعل ضد العلم في خلقه الجهل وضد القدرة العجز وضد الرحمة
القسوة فهي موجودة في المخلوقين غير جائزة على الخالق فوافقت الاسما
وباينت المعاني من كل الجهات ووصف الله نفسه بالعلم وانه
يعلم كل شيء من كل الجهات لم يزل ولا يزال موصوفا بالعلم غير متعلم
باق غير فان والعبد مضطر الى ان يتعلم ما لم يعلم ثم ينسى سوى

ويذهب عليه والله عز وجل موصوف بالعلم بجميع الاشيا من كل الجهات دائما
باقيا فيما ذكرنا دليل على جميع الاسما والصفات التي لم نذكرها وانما ينفي التمثيل
والتشبيه النية والعلم بمباينة الصفات والمعاني والفرق بين الخالق
والمخلوق في جميع الاشيا فيما يؤدي الى التمثيل والتشبيه عند اهل الجهل والزيغ
ووجوب الايمان بالله وباسمائه وصفاته التي وصف بها نفسه واخبر عنه رسوله
وان اسامي الخلق وصفاتهم واتفقها في الاسم وباينتها في جميع المعاني بحدوث
خلقه وفنائهم وازلية الخالق وبقائه وبما اظهر من صفاته ومنع استدراك
كيفيتها فقال عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وانما قصدنا بهذا
الفصل لئلا يتعلق الضالون عن الهداية الزائغون عن كتاب الله وكلام
رسوله بالظاهر فيتأولوا الصفات والاسما التي في كتابه وسنتها الخلق المأثورة
عن السلف الطاهر عن الله وعن رسوله الذين نقلوا دين الله واحكامه
وبلغوا جميع امر الله الذي امروا بابلاغها من الصفات وغيرها من امر الله الذين
ولم يخشوا وعيد الله عز وجل في كتابه فقال عز وجل ان الذين يكتمون ما انزلنا من
البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله
ويلعنهم اللاعنون فبلغوا كما امرهم الله لم يأخذهم في الله لومة لائم خلفا بسلع الله
عن سلف جعلنا الله ممن يتبعهم باحسان الى ولي ذلك برحمته
ذكر ما مدح الله به نفسه من الوحدانية ومباينته من الخلق والتعزز
واستدراك كيفيته واستقرار صفاته بالمعقول

ذا قال الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال وما قدروا الله حق
قدره الآية فوصف نفسه بالسمع والبصر واليمين ونفى من التشبيه التمثيل والتعطيل

بيان النهي عن التمثيل والتكييف والوصف بالعقول من الأثر

أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن نا أحمد بن يوسف السلمي ح وأنا أبو علي العباس بن الأسعد
الغزي نا محمد بن حماد الطهراني قالا نا عبد الرزاق عن معمر بن راشد عن همام بن
منبه قال هذا ما حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس
يستفتون حتى يقول أحدهم هذا الله خلق الخلق فمن خلقه

ذكر نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن المجادلة في ذات الله

قال الله ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير وقال وهم يجادلون
في الله وهو شديد المحال بيان ذلك من الأثر روي عن ابن عباس وابن عمر
رضي الله عنهم قال تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في ذات الله عز وجل أخبرنا محمد بن الحسين
نا أحمد بن يوسف نا محمد بن يوسف نا سفيان الثوري عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسألنكم الناس عن كل شيء حتى
يقولوا هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله قال جعفر وحدثني رجل عن
أبي هريرة رفعه قال إذا سألوكم فقولوا الله قبل كل شيء وهو كائن بعد كل
شيء ○ هذا الذي روى عنه جعفر هو نجبة بن صبيح سماه كثير بن هشام
وروى هذا الحديث جماعة عن أبي هريرة منهم عروة بن الزبير وأبو سلمة
بن عبد الرحمن وهمام بن منبه وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج ومحمد بن سيرين

وعبد الرحمن بن يعقوب تتمة هذا الباب أخبرنا محمد بن عمرو بن البختري
نا عبد الله بن محمد بن شاكر نا حسين بن علي الجعفي نا زائدة بن قدامة عن المختار بن فلفل
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يقول إن أمتك لا يزالون
يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله رواه جرير بن عبد الحميد ومحمد بن فضيل
عن المختار ورواه زكريا بن عمر عن عطاء الله عن أنس بن مالك

ذكر النهي عن هذه الكيفية في صفات الله عز وجل والدليل على إثبات صفاته وأن الله وصف نفسه بالسمع والبصر واليمين بترك التمثيل والتشبيه

أخبرنا محمد بن محمد بن زياد البصري نا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني نا أبو معاوية الضرير
نا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
فقال يا أبا القاسم إن الله عز وجل يحمل الخلائق على إصبع والسماوات على إصبع والأرضين
على إصبع والشجر على إصبع والثرى على إصبع قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه فأنزل الله وما قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته
يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه الآية ورواه أبو عوانة وجرير وحفص
وأبو معاوية وعيسى بن يونس أخبرنا حاجب بن أحمد نا عبد الله بن هاشم الطوسي
نا يحيى بن سعيد نا سفيان عن منصور وسليمان الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن ابن مسعود
أن يهوديا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله يمسك السماوات على
إصبع والأرضين على إصبع والجبال على إصبع والشجر على إصبع والخلائق

على إصبع فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال وما قدروا الله حق
قدره الآية قال يحيى بن سعيد وزادني الفضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم تعجبا له رواه أحمد بن يونس عن فضيل
ورواه سفيان وجرير عن منصور أخبرنا محمد بن عمرو بن البختري الرزاز سعدان
نا محمد بن عبد الله بن أبي داود المنادي نا يونس بن محمد المؤدب نا شيبان بن عبد الرحمن
عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال جاء حبر من أحبار اليهود
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إنا نجد في التوراة أن الله يجعل السموات يوم
القيامة على إصبع والأرضين على إصبع والجبال على إصبع والشجر على إصبع بلغ
والماء والثرى على إصبع وسائر الخلق على إصبع ثم يهزهن فيقول أنا الملك فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره الآية رواه آدم بن أبي إياس
وحسين بن محمد عن شيبان نحوه ذكر معرفة صفات الله التي وصف
بها نفسه وأنزل بها الكتاب ونطق به الرسول مباينة للأضداد والأنداد بلغ
والأوثان والآلهة التي تعبد من دونه قال الله عز وجل إن الذين تدعون من
دون الله عباد أمثالكم فادعوهم إلى قوله [illegible] وقال أيشركون
ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون الآية وقال في قصة إبراهيم يا أبت لم تعبد
ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا وقال فاسألوهم إن كانوا ينطقون

وقال ومن أضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الآية
وقال في قصة موسى واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار
الآية ففي هذه الآيات دليل على أن الله بخلاف الأصنام التي عبدت من
دونه ثم وصف نفسه بالسمع والبصر واليدين وأنه خلق بهما آدم وأنه يسمع
ويجيب وأنه يبصر ويخذل ويضل ويهدي وأنه بخلاف ما ذكرنا فقال
الله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال قل أي شيء أكبر شهادة قل
الله شهيد بيني وبينكم وقال كل شيء هالك إلا وجهه فأبان الله بكلامه صفته
وأنه أكبر الأشياء وليس شيء مثله بيان ذلك من الأثر أخبرنا محمد بن الحسين بن الحسن
نا أحمد بن يوسف السلمي نا أبو المغيرة ح وأنا علي بن محمد بن زياد نا محمد بن العباس بن خلف
نا بشر بن بكر التنيسي قالا نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عروة
عن أسماء بنت أبي بكر قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ليس
شيء أغير من الله عز وجل أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ومحمد بن حمزة وأحمد بن محمد بن يونس
وغيرهم قالوا نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير
حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عروة بن الزبير حدثه أن أسماء بنت أبي بكر
حدثته أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من شيء أغير من الله عز وجل
أخبرنا الحسن بن منصور الإمام نا أحمد بن موسى [illegible] نا أحمد بن خالد نا شيبان عن
يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عروة أن أسماء بنت أبي بكر أخبرته أنها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما من شيء أغير من الله بلغ
بيان آخر يدل على ما تقدم من صفات الله من ذكر النفس

قال الله كتب ربكم على نفسه الرحمة وقال ويحذركم الله نفسه وقال واصطنعتك
لنفسي وقال في قصة عيسى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك
اخبرنا خيثمة نا السري بن يحيى نا قبيصة بن عقبة ح وانا احمد بن محمد بن ابرهيم بن سفين
نا محمد بن يوسف الفريابي قالوا نا سفين الثوري عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب كتابا بيده على نفسه فهو عنده فوق
العرش ان رحمتي تغلب غضبي قال محمد بن يوسف في حديثه رفعه وقال الفريابي وكتبه على
نفسه فهو موضوع عنده رواه الجماعة عن الاعمش ورواه ابو حمزة السكري عن
الاعمش وقال هو كتبه وهو رفعه ورواه همام بن منبه وعطاء بن ابي رباح وعطاء بن
مينا وابو حازم الاشجعي بيان الخبر يدل على ما تقدم من ذكر النفس
اخبرنا احمد محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب قالا نا الحسن بن علي نا عبد الله بن نمير والحاجب
بن ابي بكر نا محمد بن حماد نا ابو معوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني فاذا ذكرني في نفسه
ذكرته في نفسي واذا ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم رواه جماعة
عن الاعمش ورواه سهيل عن ابيه ورواه الاعرج وعبد الرحمن بن يعقوب وغيرهما
عن ابي هريرة بيان الخبر يدل على ما تقدم
اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى نا ابو مسعود انا ابو اسامة نا مسعر عن محمد بن
عبد الرحمن عن كريب عن عبد الله بن عباس ح قال وانا ابو عامر نا سفين الثوري
عن محمد بن عبد الرحمن عن كريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الفجر وخرج من عند
جويرية فلبث حتى انتفخ النهار وعاد وهي في مصلاها فقالت ما زلت بعدك
يا رسول الله

ح وانا [illegible]

كريب

مود معدم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك كلمات لو وزن لرجحن
ما قلت سبحان الله عدد ما خلق وسبحان الله رضا نفسه وسبحان الله زنة
عرشه وسبحان الله مداد كلماته ثلث مرات هذا من سنن النسائي
وابي عيسى وغيرهما بيان الخبر يدل على ما تقدم من ذكر النفس على معنى
الثناء والمدح لله عز وجل اخبرنا احمد محمد بن زياد ومحمد بن يعقوب قالا
نا الحسن بن علي بن عفان نا ابو اسامة حدثني عبيد الله بن عمر عن محمد بن يحيى بن حبان عن
عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة عن عائشة قالت فقدت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات ليلة فانتهيت اليه وهو ساجد وقدماه منصوبتان وهو يقول
اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك لا احصي ثناء عليك
انت كما اثنيت على نفسك رواه عبدة بن سليمان وعقبة بن خالد عن عبيد الله بن عمر
موصولا وروي عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم عن عائشة وروي عن علي وابن
عمر وام سلمة نحوه بيان الخبر يدل على ما تقدم قوله اني حرمت الظلم
على نفسي اخبرنا عمر بن احمد بن هرون نا محمد بن ابرهيم بن مسلم نا ابو مسهر
نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر الغفاري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل انه قال يا عبادي اني حرمت
الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا اخبرنا خيثمة نا اسحق
بن سيار نا عمرو بن عاصم الكلابي قال وحدثنا ابو قلابة نا عبد الله بن رجا
الغداني البصري قالا نا همام عن قتادة عن ابي قلابة عن ابي اسما الرحبي عن ابي
ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه انه قال اني حرمت الظلم

على نفسي وحرمته على عبادي فلا تظالموا   بيان الخبر الدال على أن الله وأن

الله يعرف عباده نفسه في القيامة ثم اخبرنا عمر السرخسي بن سليمان ثنا يحيى بن أيوب

ثنا سعيد بن أبي مريم ثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه

يلحق عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الخلائق يوم

القيامة في صعيد واحد ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول ليتبع كل إنسان ما كان يعبد

ويبقى المسلمون فيطلع عليهم فيعرفهم نفسه ويقول أنا ربكم فاتبعوني بنفسه

بيان الخبر الدال على الأجر والنفس لمدح الله إياها

اخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ثنا معقل الحري ابو صالح ثنا ابو داود ح وثنا محمد بن سعيد

ثنا الحسن بن كلثوم ثنا يزيد بن هارون قالا ثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمع ابا وائل

يحدث عن عبد الله قال قلت سمعته قال ورفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم

قال ليس احد اغير من الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن وليس احد

احب اليه المعاذير من الله وليس احد احب اليه المدح من الله ولذلك مدح

نفسه اخبرنا عمرو بن عبد الله ابو عثمان ثنا ابو احمد محمد بن عبد الوهاب ابن حبيب

الفرا ح والعجلي عمر بن حفص ثنا ابراهيم بن الحارث البجلي قالا ثنا يعلى بن عبيد عن الاعمش ح

وثنا احمد بن سليمان الرهاوي ثنا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو وثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي

ثنا الاعمش عن شقيق بن سلمه عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ما احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح

من الله زاد حفص بن غياث قال وثنا الاعمش حدثني مالك بن الحارث عن عبد الرحمن

ابن يزيد عن عبد الله مثل حديث شقيق وقال من اجل ذلك مدح نفسه وما

احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك بعث الرسل وانزل الكتب ٩

اخبرنا احمد بن محمد ابو عمرو والعجلي الحسن بن كيسان ثنا حبان بن هلال

ثنا ابان بن يزيد عن يحيى بن ابي كثير حدثني ابو سلمه بن عبد الرحمن ان عروة ابن

الزبير اخبره ان اسماء بنت ابي بكر اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس

يقول على المنبر لا احد اغير من الله عز وجل ثم رواه الاوزاعي وحرب بن شداد وشيبان عن

يحيى ابن ابي كثير وقالوا ليس شي اغير من الله ح اخبرنا الحسن بن يوسف الطرائفي ثنا

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ثنا ابو ضمرة انس بن عياض عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

عن النبي صلى الله عليه وسلم ح واخبرنا احمد بن محمد الازهري ثنا الحارث بن محمد التميمي ثنا يحيى بن

الطباع ح وثنا محمد بن الربيع ثنا حرملة ثنا عبد الله بن يوسف التنيسي ح وثنا المسيب

بن جعفر الزيات ثنا محمد بن يحيى بن نافع ثنا اسمعيل بن ابي مريم قالوا ثنا مالك بن انس عن هشام

بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد والله ما احد اغير من

الله ان يزني عبده او تزني امته وذكر الحديث واخبرنا احمد بن محمد بن عمر ثنا عبد الله بن

احمد بن حنبل ثنا عبد الله بن عمر القواريري ح وثنا الملائي قالا ثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن

عمير عن وراد عن المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المغيرة والله اغير مني

من اجل ذلك حرم الفواحش ولا شخص اغير من الله ولا شخص احب اليه العذر من الله

ولا شخص احب اليه المدحة من الله من اجل ذلك وعد الله الجنة ثم رواه زايده وعبيد الله

بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عنه اخرجاه في هذا الموضع

بيان الخبر الدال على السمع والذات ح روي عن عبد الله بن عباس

مرفوعا قال تفكروا في آلاء الله ولا تفكروا في ذات الله عز وجل وقال عبد الله بن
اليمان لعمر بن الخطاب ان جمع الله وسمته في ذات الله قال ليس والافلا؟
أخبرنا أحمد بن سليمان بن أيوب ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع
ثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي
حليف بني زهرة من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشرة منهم خبيب الأنصاري عينا فأسروهم فلما أرادوا قتل خبيب
فذكر الحديث قال الزهري فأخبرني عبيد الله بن عياض أن ابنة الحارث أخبرته
أنهم حين أراد المشركون قتل خبيب قال خبيب في أبياته.

ما أبالي حين أقتل مسلما على أي شق كان في الله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك في أوصال شلو ممزع

وهذا الحديث مجمع على صحته من حديث الزهري.

الذات
اختلف أهل العلم في معرفة معنى

فقال بعضهم ذات الله عز وجل حقيقته وقال بعضهم ذات الله نفسه وقال بعضهم في
انقطع العلم دونها وقيل استغرقت العقول والأوهام في معرفة ذاته والعرب
أما قولهم والأولى وبالله التوفيق أن ذات الله عز وجل موصوفة بالعلم غير مدركة
بالإحاطة ولا مرئية بالأبصار في دار الدنيا لقول رسول الله إنكم لن تروا ربكم حتى تموتوا
وهو موجود بحقائق الإيمان على الإيقان بلا إحاطة إدراك بها بل هو
أعلم بذاته فهو موصوف غير مجهول وموجود غير مدرك ومرئي غير محاط به
لقربه كأنك تراه وقريب غير ملاصق وبعيد غير منقطع سميع بصير وهو
العلي الأعلى على العرش استوى تبارك وتعالى ظاهر في ملكوته وقد حجب

عن الحلول كنه ذاته ودلهم عليه بآياته فالقلوب تعرفه والعقول لا تمثله
فهو بكل شيء محيط وهو على كل شيء قدير ومن صفات الله التي وصف
بها نفسه فقال كل شيء هالك إلا وجهه وقال ويبقى وجه ربك ذو الجلال
والإكرام وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ بوجه الله من النار والفتن
كلها ويسأل به أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ثنا أبو مسعود أنبأ عبد الرزاق عن معمر
عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال لما نزلت قل هو
القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ
بوجهك أو من تحت أرجلكم قال أعوذ بوجهك أو يلبسكم شيعا قال هذه
أهون. رواه حماد بن سلمة وابن عيينة وغيرهما عن عمرو بن دينار.
خيثمة ثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي ثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن
الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سألكم بوجه الله فأعطوه وأخرج مسلم بهذا الإسناد إذا استأذنت
امرأة أحدكم إلى المسجد أخرج البخاري حديث الطفاوي عن الأعمش
دع الانام ملك غيث رواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي مجلز عن
ابن عباس موقوفا وهو

بيان آخر يدل على ما تقدم

أخبرنا خيثمة بن سليمان بحلب ثنا عوف ثنا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج
ثنا أبو بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن أبي الدرداء عن زيد بن ثابت أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول في دعائه وأسألك لذة النظر إلى وجهك

رواه بقية وغيره عن ابي بكر ابن ابي مريم وهذا ابن مسلم السلمي وروى عيسى
بن يونس عن ابي بكر ابن ابي مريم عن ضمرة بن حبيب عن زيد بن ثابت لم يذكر
ابا الدردا وكذلك رواه معوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب عن زيد بن ثابت
لم يذكر ابا الدردا ورواه ابو توبة عن محمد بن مهاجر عن يونس بن ميسرة عن
ام الدردا عن فضالة بن عبيد وحده ورواه عمرو بن عثمان عن ابيه عن محمد بن مهاجر
عن يونس ولم يذكر سوى ذلك الاسناد انا احمد بن الحسن بن عتبة نا القاسم بن الليث
نا محمد بن عثمان بن ابي صفوان نا وهب بن جرير نا ابي عن محمد بن اسحق عن هشام بن عروة بن
الزبير بن العوام عن ابيه عن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا
يوم خرج الى الطايف فقال فيه اللهم اني اعوذ بنور وجهك الذي اضاءت له السموات

بيان آخر يدل على ما تقدم وان الله محتجب بالنور والحجاب

اخبرنا احمد بن محمد بن ابرهيم ومحمد بن محمد بن يونس قالا انا اسيد بن عاصم نا الحسين بن حفص
نا سفين عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابي موسى
قال قام رسول الله فينا باربع ان الله عز وجل لا ينبغي له ان ينام يرفع القسط
ويخفضه يرفع اليه عمل الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل حجابه النار
او النور لو كشفها لاحرقت سبحات وجهه كل شي ادركه بصره

بيان آخر يدل على ان الله محتجب بالحجاب. انا عبد الرحمن بن يحيى بن منده
نا اسمعيل بن عبد الله بن مسعود نا ابو نعيم وعمرو بن عون قالا نا الحرث بن عبيد
ابو قدامة عن ابي عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري

عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنان الفردوس اربع
ثنتان من ذهب حليتهما وانيتهما وما فيهما وثنتان من فضة حليتهما
وانيتهما وما فيهما وليس بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم عز وجل الا ردا
الكبريا على وجهه في جنة عدن وهذه الانهار تشخب من جنات عدن
ثم تصدع بعد انهارا. بيان آخر يدل على ان العباد ينظرون الى ربهم
عز وجل اخبرنا عبد الله بن ابرهيم بن الصباح نا ابو مسعود انا ابو داود
نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب عن النبي
صلى الله عليه وسلم في قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال النظر الى وجه ربهم
عز وجل وقال في المسند النظر الى وجه ربهم عز وجل انا علي بن ابرهيم بن معاوية النيسابوري
نا ابو حاتم الرازي نا ابو توبة الربيع بن نافع نا معوية بن سلام عن اخيه زيد بن سلام
عن ابي سلام عن الحرث الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
بعث يحيى بن زكريا بخمس كلمات الى بني اسرايل فقال ان الله امركم بالصلاة
فلا تلتفتوا اذا صليتم فان الله ينصب وجهه لوجه عبده ما لم يلتفت في صلاته
في حديث طويل قد ذكرته في ابواب الايمان. بيان آخر يدل على ما تقدم وان الله
يتجلى لعباده كيف شا اخبرنا احمد بن محمد ابو عمرو ومحمد بن سعيد واللفظ له قالوا نا يحيى
بن جعفر الزبرقان نا ابو بدر شجاع بن الوليد نا زياد بن خيثمة عن عثمان بن
مسلم وهو ابن عمير عن انس بن مالك قال ابطا علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فلما خرج قلنا له لقد احتبست فقال ذلك ان جبريل اتاني

... ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي قراءة عليه قال اخبرنا ابو حفص عمر ...

[illegible]

كهيه المراة البيضا فيها نكته سودا فقال لي هذه الجمعه فيها ساعه خير
لك ولامتك وقد ارادها اليهود والنصارى فاخطوها فقلت يا جبريل
ما هذه النكته السودا فقال هذه الساعه التي في يوم الجمعه لا يوافقها
مسلم يسل الله فيها خيرا الا اعطاه الله اياه او ادخر له مثله يوم القيامه او صرف
عنه من السو مثله وانه خير الايام عند الله عز وجل وان اهل الجنه يسمونه
يوم المزيد قلت يا جبريل وما يوم المزيد فقال ان في الجنه واديا افيح فيه
مسك ابيض ينزل الله عز وجل كل يوم جمعه فيضع كرسيه ثم يجا بمنابر
من نور فيوضع حلقه يحف به الملائكه ثم يجا بكراسي من ذهب
فيوضع ويجي النبيون والصديقون والشهدا والمومنون اهل الغرف ثم
يتجلى الله عز وجل فيقول اي عبادي سلوا فيقولون نسالك رضوانك
فيقول قد رضيت عنكم فسلوا فيسلون منتهاهم فيعطيهم ما شاوا واضعافها
فيعطيهم ما لا عين رات ولا خطر على قلب بشر ثم يقول الرحيم عادي
وادم عليكم نعمتي وهذا محل كرامتي ثم ينصرفون الى غرفهم ويعودون
كل يوم جمعه قلت يا جبريل وما غرفهم قال من لولوه بيضا او زبرجده
خضرا مفوزه فيها ابوابها مطرده فيها انهارها ثمارها [illegible]

[illegible] ابو الطاهر ابو يونس عبد الاعلى
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد النبي وعلى آله وصحبه